

التسمم

ان التسمم بالمواد الكيماوية امر مؤسف لكنه شائع. واهم المواد الكيماوية التي يمكن ان تؤذي الجسم تتلخص تحت العناوين التالية:

- 1- الادوية: على انواعها خاصة الحبوب الصغيرة الحجم او السائلة
- 2- العطور على انواعها
- 3- مستحضرات التنظيف ومنها ما هو شديد الخطورة
- 4- بعض النباتات كالفطر مثلا
- 5- المشتقات النفطية كالبنزين والكاز
- 6- مواد التجميل
- 7- الكحول

العلاج الطارئ

عندما يعرف الاهل ان احد افراد العائلة تناول جرعة كبيرة من مادة كيماوية سامة، عليهم القيام بما يلي:

- 1- نقل المصاب فورا دون تأخير الى غرفة الطوارئ اذا فقد الوعي او اصيب بنوبات صرع وتؤخذ معه علبة الدواء او المادة السامة التي تناولها.
- 2- اذا كان المصاب ما زال صاحيا يجري الاتصال بطبيبه واخباره عن سبب التسمم واستيضاحه عن الحاجة لاستعمال مادة الـ IPECAC المسببة للتقيؤ والاستفراغ. فاذا كان الاتصال بالطبيب متعذرا او ان مادة الـ IPECAC غير متوفرة فالافضل الاسراع بنقل المصاب الى الطوارئ مزودا بالمادة السامة.

3- يجب التنبه الى ان مادة ال IPECAC لا تعطى في كل الحالات وان جعل المصاب يستفرغ قد يكون خطرا وغير ملائم اذا كانت المادة من المشتقات النفطية كالكاز مثلا او اذا كان المصاب فاقد الوعي. ولهذا ففي حال عدم التأكد يستحسن الاتصال بالطبيب او التوجه الى غرفة الطوارئ.

الوقاية

ان الوقاية من الاصابة بالتسمم سهلة جدا من الناحية النظرية عن طريق اتباع القواعد البسيطة التالية:

- 1- ابقاء خزانة الادوية مغلقة بالمفتاح ومرتفعة عن الارض وبعيدة عن متناول الاطفال
- 2- الحرص على تنبيه الاطفال بشكل متكرر الى عدم لمس او العبث ببعض النباتات او الادوات المنزلية التي تسبب التسمم.
- 3- ابقاء مستحضرات التنظيف والمشتقات النفطية والمشروبات الكحولية داخل خزائن مغلقة وليس على الارض او في الحمامات بشكل يسهل الوصول اليها.
- 4- عدم وضع مواد التنظيف في زجاجات الشراب مثل زجاجات المشروبات الغازية حتى لا يظنها الطفل موادا للشرب.
- 5- تجنب تسمية الادوية الطبية اسماء مثل "حلو" حتى لا يرغب بها الطفل.